قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

الشركاء عن الشرك لم يعتصم عن الضلالة ومن أخلص ﷲ سلم من الضلالة ومثله قوله تعالى اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون .

ولقد أربى ضلال المتصوفة واتبعهم الرعاء والجهلة واستحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر ﷲ فلا تسمع إلا يا سيدي أحمد البدوي ويا سيدي الزيلعي ويا عيدروس ويا جيلاني ولا تسمع من يذكر ﷲ ويلجأ إليه في البحر والبر إلا قليلا ولفقوا كذبات لا أصل لها وقد عمت جهالاتهم اليوم عامة أهل وقتنا خاصتهم إلا ما شاء ﷲ فيضيفون إليهم من القدرة والعلم بالمغيبات والتصرف في الكائنات ما يختص بﷲ سبحانه حتى قالوا فلان يتصرف في العالم وكل عبارة أخبث من أختها .

اللهم إنا نبرأ إليك من صنيع هؤلاء ونسألك أن تكتبنا من الناهين لضلالاتهم والمنادين لهم ونستغفرك في التقصير وقد علمت عجزنا عن السيف والقنا أن نقضي به إليهم وعن اللسان أن ننصحهم أو ننادي به عليهم إلا في الصحف والكتابة والحمد ﷲ على كل حال انتهى